@ 30 @َ وَابْتَغُواْ مَا كَتَبَ اللّهُ لَكُمْ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتّىَ يَتَبَيّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمّ أَتِمّواْ الصّيَامَ إِلَى الّيْلِ وَلاَ تُبَاشِرُوهُنّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللّهِ فَلاَ تَقْرَبُوهَا كَذالِكَ يُبَيّنُ اللّهُ آيَاتِهِ لِلنّاسِ لَعَلّهُمْ يَتّقُونَ * وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى الْحُكّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مّنْ أَمْوَالِ النّاسِ بِالإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ } ) $ > 7 ! .

الصيام والصوم مصدران لصامَ ، والعرب تسمي كل ممسك صائماً ، ومنه الصوم في الكلام { إِنّى نَذَرْتُ لِلرّحْمَانِ صَوْماً } أي سكوتاً في الكلام ، وصامت الريح : أمسكت عن الهبوب ، والدابة : أمسكت عن الأكل والجري ، وقال النابغة الذبياني : % ( خيل صيام وخيل غير صائمه % .

تحت العجاج وأخرى تعلك اللجما .

. % )

أي : ممسكة عن الجري . وتسمى الدابة التي لا تدور : الصائمة ، قال الراجز . .

والبكرات شرهن الصائمة .

وقالوا : صام النهار : ثبت حره في وقت الظهيرة واشتد ، وقال . .

ذمول إذا صام النهار وهجرا .

وقال : % ( حتى إذا صام النهار واعتدل % .

ومال للشمس لعابٌ فنزل .

. % )

ومصام النجوم ، إمساكها عن اليسير ومنه . .

كأن الثريا علقت في مصامها .

فهذا مدلول الصوم من اللغة . وأما الحقيقة الشرعية فهو : إمساك عن أشياء مخصوصة في وقت مخصوص ويبين في الفقه . الطاقة ، والطوق : القدرة والاستطاعة ، ويقال : طاق وأطاق كذا ، أي : استطاعه وقدر عليه ، قال أبو ذئب .